

— ١١١ —

- فكرى : ولكنى لم أنتحر! ...
- وكيل النيابة : ( يتنهده إعياء ) لماذا تتعبنا هكذا يا أستاذ!؟ ... أيسرك أن تضعنا فى هذه الحالة من التعب والحيرة بدون مقتض!؟ ...
- فكرى : متأسف ... إني أريد راحتكم .. ماذا تحب أن أصنع لأريحكم!؟ ...
- وكيل النيابة : أن تكف عن هذا الإنكار ... الحادثة ظاهرة ... والمسألة بسيطة ... ولا توجد هناك أدنى عقوبة ...
- فكرى : لا توجد عقوبة! ... ولماذا كل هذا التحقيق!؟ ...
- وكيل النيابة : مجرد إجراء قانونى ... يحفظ بعده المحضر! ... ولا يطلع على ما فيه أحد ...
- فكرى : إذن ما الداعى إلى إطالة « السين والجيم »؟ ... فلننه الموضوع ولا حاجة إلى إضاعة وقتكم ... أسيلحق بى شىء إذا قلت إني انتحرت!؟ ... انتحرت انتحرت ... اكتب عندك أنى انتحرت ...
- وكيل النيابة : ( يميل كاتب التحقيق ) « اعترف » ...
- فكرى : انتهينا! ...
- وكيل النيابة : سؤال واحد بسيط ...
- فكرى : تفضل! ...
- وكيل النيابة : ما هى أسباب انتحارك!؟ ...
- فكرى : ( صائحاً ) سبحان الله! ... إذا قلت لم أنتحر ... تقول لى أتعبتنى ... إذا أرحتك وقلت انتحرت ، تقول لى ما هى الأسباب!؟ ... إذا قلت الأسباب ... تقول لى غير معقولة! ... احترت يا ناس ... واحتر فؤادى! ... لكن الذنب ذنبى ... أنا الذى أستحق! ... أنا الذى لم أسمع الكلام ... وجيت أضع